

تجويد المستوى الثاني

أُعدَّ هذا العمل صدقةً جاريةً

للمعلمة منى جعفر احمد البيتي (رحمها الله)

ونشكر كل من ساهم في إعداده وكتابته ونشره

“

باب الصفات

”

الصفة

هي ما قام بالشيء من معان، إما حسيّة كالبياض والسواد أو معنوية كالعلم والأدب

لغة

كيفية تعرض للحرف عند حصوله في المخرج تميزه عن غيره

اصطلاحاً

فوائد معرفة الصفات :

- ١- تمييز الحروف المشتركة في المخرج بعضها من بعض (كالصاد ، والسين)
- ٢- تحسين لفظ الحروف.
- ٣- معرفة قوي الحروف من ضعيفها ، وبالتالي ليعلم ما يجوز فيه الإدغام وما لا يجوز.

أقسام الصفات

صفات عرضية

وهي التي تعرض للحرف في بعض الأحيان وتنفك عنه في بعضها الآخر (كالإدغام ، والإظهار ، والتفخيم والترقيق)

صفات أصلية

وهي التي لا تنفك عن الحرف بحال من الأحوال.

الصفات الأصلية للحروف العربية

صفات لا ضد لها

الصفير ، القلقة
الخفاء ، اللين
الانحراف
التكرير ، والتفشي
الاستطالة ، الغنة

صفات لها ضد

الهمس وضده الجهر
الشدة وضده الرخاوة وبينهما التوسط
الاستعلاء وضده الاستفال
الإطباق وضده الانفتاح
الإذلاق وضده الإصمات

الشاهد من الجزرية :

صفاتهما جهر ورخو مستقل

منفتح مصمتة وال ضد قل.

“

أولاً: الصفات المتضادة للحروف العربية

”

الهمس وضده الجهر

الشاهد من
الجزرية:
مهموسها فحثة
شخص سكت

حروفه: عشرة
مجموعة في قولهم ؛
(فحثة شخص سكت)

الخفاء

الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين
وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس.

لغة

اصطلاحاً

الهمس

الشاهد من
الجزرية:
صفات جهر

حروفه: بقية حروف
الهجاء ما عدا حروف
الهمس

الإعلان والظهور

الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين الصوتيين
واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس

لغة

اصطلاحاً

الجهر

الشدة

الشاهد من الجزرية:
شديدها لفظ أجد قط
بكت .

حروفها : ثمانية
مجموعة في قولهم
(أجد قط بكت)

القوة

انحباس جريان الصوت نتيجة غلق
المخرج

لغة

اصطلاحاً

الشدة

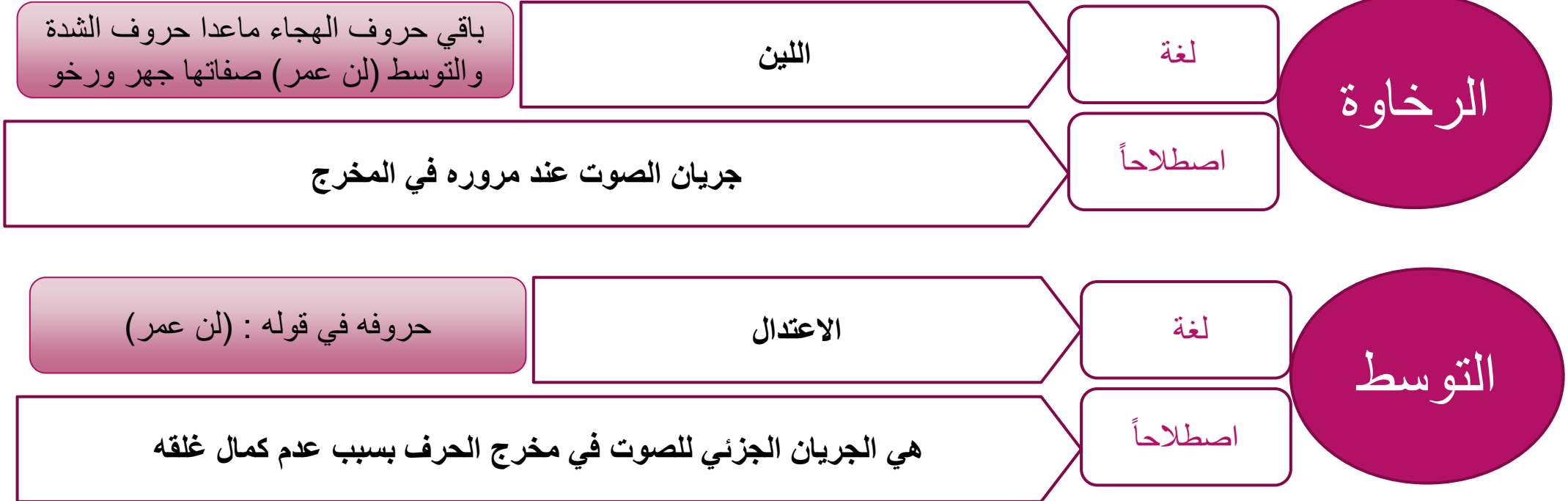
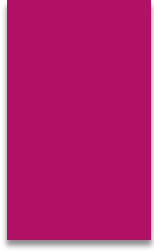
كيفية تخلص العرب من شدة الهمزة؟

- تخلصت العرب من شدة الهمزة بعدة طرق وهي :
- ١- (الإبدال) أي إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها نحو: (يُؤْمِنُونَ ← يُؤْمِنُونَ)
 - ٢- (الحذف) وذلك بحذف الهمزة نحو (مُسْتَهْزِئُونَ ← مستهزون)
 - ٣- (النقل) وهو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة وذلك نحو: (قَدْ أَفْلَحَ ← قَدْ أَفْلَحَ).
 - ٤- (التسهيل) أي تسهيل الهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها وذلك نحو: (ءاعجمي)

كيف تخلصت العرب من شدة (القاف) ،
، والطاء، والجيم، والذال

تخلصت العرب منها بإخراجها بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبها شيء وهو القلقة.

ملاحظة: للسائل أن يسأل طالما أن القلقة هي وسيلة كانت العرب تستخدمها للتخلص من شدة الحروف الساكنة وما يسببه لجهاز النطق الإنساني من انزعاج فلماذا لم تقلل (الكاف، والطاء) لأن الكاف والطاء صفة تنوب مناب القلقة وهي صفة الهمس .



السبب في البيئية في حروف (الن عمر)

١- اللام : عند النطق بحرف اللام تفرع أدنى حافة اللسان إلى منتهاها لثة الأسنان العليا فيصبح الطريق أمام الصوت الخارج مسدوداً من جهة وسط الفم مما يضطره إلى أن ينحرف عن يمين اللسان ويساره من جهة الحافتين ليتابع خروجه فلما لم يكمل جريان الصوت عند نطق اللام ولم يكمل انحباسه عدت حرفاً بينياً .

٢- النون :مخرجها مكون من جزأين

جزء خيشومي
تخرج منه صفة الغنة وهو
صوت رخو قابل للجريان

جزء لساني
وهو طرف اللسان مع لثة الثنيتين العلين
وهو جزء شديد لكامل انغلاقه عند نطق
النون.

٣- الميم : كالنون مخرجها مكون من جزأين :

جزء خيشومي

تخرج منه الغنة وهو صوت
رخو قابل للجريان

جزء شفوي

يكون بانطباق الشفتين وهو جزء شديد لكمال
انغلاقه عند نطق الميم

٤- العين : هي بطبيعتها حرف يتخامد صوته بعد جريان ضئيل فعندما يقول الإنسان (أع) يجد للعين جرياناً ضئيلاً ثم يتلاشى لذا
اعتبرها العلماء حرفاً بينياً

٥- الراء : عند النطق بها يقرع اللسان لثة الثنيتين العلين ويوجد في وسط طرف اللسان تقعر صغير يجري من خلاله بعض الصوت
مما يجعل الراء متوسط

الثمرة العلمية من الشدّة والرخاوة والبينية

حروف الشدّة

مستحقها

قصر زمنها

حقها

انحباس الصوت عند نطقها انحباساً تاماً

حروف التوسط

مستحقها

أن يكون زمنها أقصر من زمن الحروف الرخوة وأطول من زمن الحروف الشديدة

حقها

جريان الصوت عند النطق بها جرياناً ناقصاً

حروف الرخاوة

مستحقها

أن يكون زمنها أطول من زمن الحروف البينية والشديدة

حقها

جريان الصوت عند النطق بها جرياناً بينياً

ملاحظة :

هذا الميزان لأزمة الحروف الساكنة ميزان مرّن يتناسب مع سرعات التلاوة الثلاثة (التحقيق والتدوير والحدّر) ويحتاج إلى تدريب لإتقانه وإلى هذا أشار الإمام ابن الجزري بقوله (واللفظ في نظيره كمثلته)

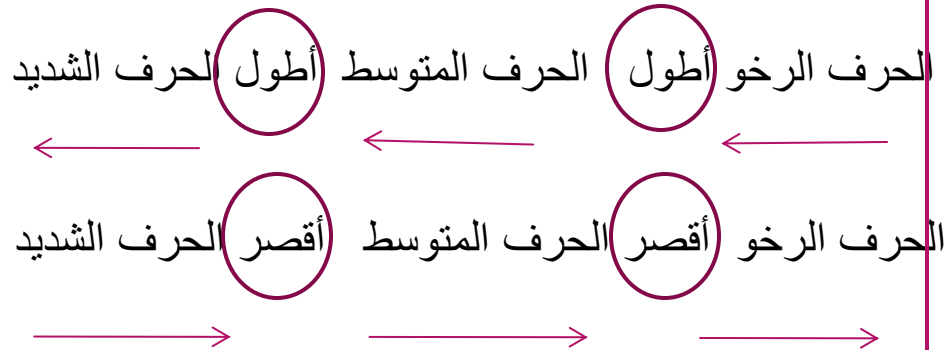
الثمره العلميه من دراسه صفة الشدة والرخاوة والتوسط

قياس أزمنة الحروف مهما اختلف صفاتها

أزمنة الحروف الساكنة الصحيحة

بالمقارنة مع غيرها
متناسبة مع جريان الصوت

{يَسْتَبْشِرُنْ}



فيما بينهما

أزمنة متساوية
{اَقْرَأْ} ق = أُ

أزمنة الحروف الشديدة الساكنة
متساوية

{الْحَمْدُ} ل = م

أزمنة الحروف المتوسطة

الساكنة متساوية

{نَشْرَخُ} ش = ح

أزمنة الحروف الرخوة

الساكنة متساوية

أزمنة الحروف المتحركة

{صُحُفٍ} {كُتِبَ} {عُلِمَ}

أزمنتها متساوية مهما كان نوع
الحروف

قاعدة

الحركة تسوي بين أزمنة الحروف

{خُلِقَ}



“

الاستعلاء والاستفال

”

الاستعلاء

لغة

الارتفاع

حروفه: سبعة مجموعة في قولهم (خص ضغط قظ)

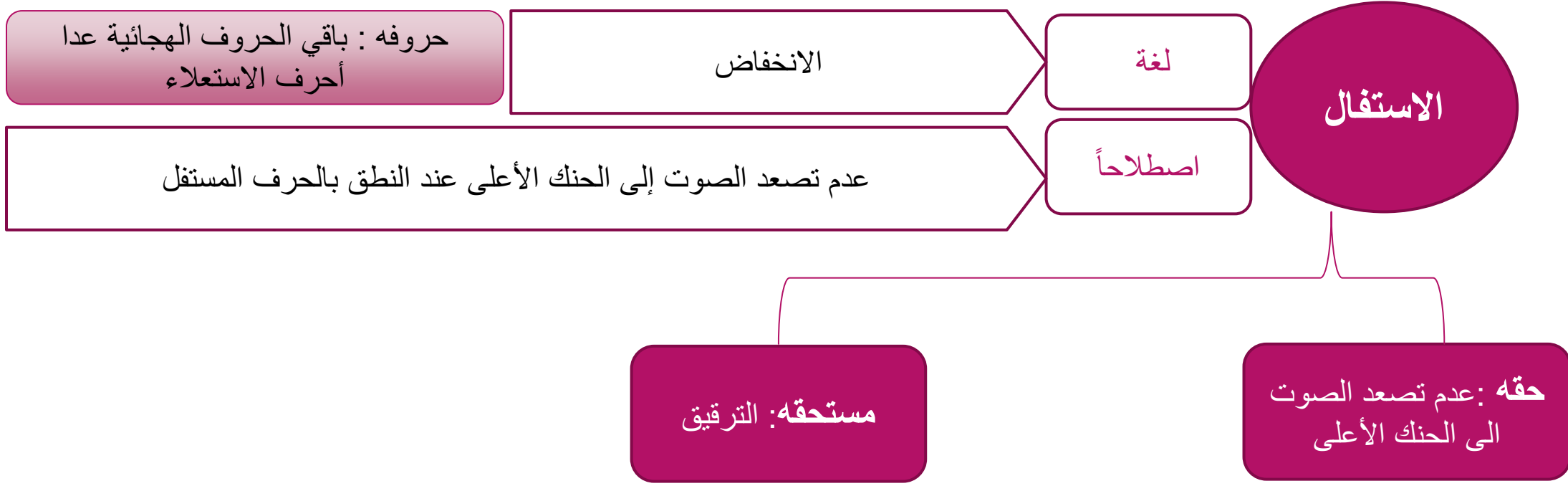
اصطلاحاً

تصعد الصوت إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف المستعلي.

حقه: اتجاه ضغط
الصوت عند النطق به
إلى الحنك الأعلى

مستحقه: التفخيم

الشاهد من الجزرية (وسبع علو خص ضغط قظ حصر)

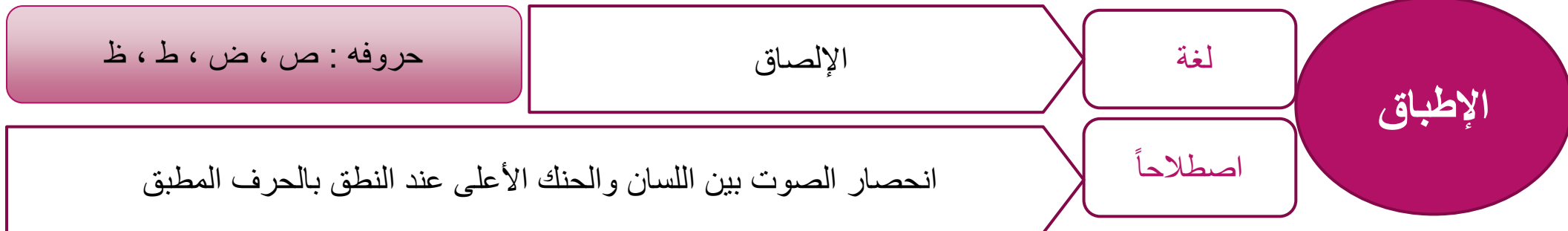


الشاهد من الجزرية (صفاتها جهر ورخو مستقل)

“

الإطباق والانفتاح

”



الشاهد من الجزرية (وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة)

الانفتاح

لغة

الافتراق

حروفه : ٢٥ حرفا بقية حروف الهجاء بعد
إخراج حروف الاطباق منه

اصطلاحاً

عدم انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف المنفتح

الحروف المستعلية

قسمان

١- مستعلية مطبق
(ص ، ض ، ط ، ظ)

٢- مستعلية منفتحة
(غ ، خ ، ق)

الشاهد من الجزرية :
وحرف الاستعلاء فخم ، واخصصا
الاطباق أقوى نحو: قال والعصا

- فحرف الاستعلاء المطبق أشد تفخيماً من حرف الاستعلاء المنفتح نحو : (ضامِر) أشد تفخيماً من (غالب)
- (طور) أشد تفخيماً من (فومُوا)

“

الإذلاق والإصمات

”

الإذلاق

لغة

حدة اللسان وبلاغته

حروفه : مجموعة في قوله (فرّ من لب)

اصطلاحاً

اعتماد الحرف عند النطق به على ذلق اللسان أو الشفة أي طرفيهما

الإصمات

لغة

الامتناع

حروفه :باقي حروف الهجاء ما عدا أحرف الإذلاق .

اصطلاحاً

منع انفراد حروف الإصمات من تكوين كلمة حروفها الأصلية تزيد على ثلاثة أحرف دون أن يكون معها حرف على الأقل من الحروف المذوقة وذلك لتعادل خفة المذوق ثقل المصمت .

“

ثانياً الصفات التي لا ضد لها للحروف العربية

”

١- الأصفير، ٢- التكرار

١- الـصـفـير

لغة

حدة الصوت

حروفه(ص، س، ز)

اصطلاحاً

هو حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق

الشاهد من الجزرية :
صفيـرها : صاـدٌ وزايٌّ سينٌ

٢- التكرار

لغة

إعادة الشيء أكثر من مرة

حروفه:(الراء)

اصطلاحاً

ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعاداً خفياً نتيجة لضيق مخرجها

الشاهد من الجزرية :
والرا ، وبتكرير جعل

ملحوظه :

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرار المؤدي إلى ظهور أكثر من راء ويكون ذلك بعمل تقعر صغير في طرف اللسان يخرج منه جزء الصوت

“

٣- اللين ، ٤- الاستطالة ، ٥- التفشي ، ٦- الانحراف
٧- الخفاء ، ٨- الغنة ، ٩- القلقة

”

٣- اللين

لغة

السهولة

اصطلاحاً

صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلها بسبب سهولة جريانها في المخرج نحو(خَوْف)(الصَيْف)

الشاهد من الجزرية :
واللين
واؤُ ويا سkena ،وانفتحا قبلهما

٤- الاستطالة

لغة

الامتداد

اصطلاحاً

اندفاع اللسان قليلاً إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العليين وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

الشاهد من الجزرية
..... ضادًا :استطل

٥- التفشي

لغة

الانتشار والانتساع

حروفه (الشين)

الشاهد من الجزرية
وللتفشي : الشين

اصطلاحاً

هو انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى

٦- الانحراف

لغة

الميل والعدول

حروفه: اللام والراء

الشاهد من الجزرية
والانحراف صححا
في اللام والراء

اصطلاحاً

ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه

٧- الخفاء

لغة

الاستتار

حروفه: حروف المد الثلاثة وحرف الهاء

اصطلاحاً

خفاء صوت الحرف .

٨- الغنة

لغة

صوت أغن يخرج من الخيشوم لاعمل للسان فيه

حروفه : النون والميم

اصطلاحاً

صفة ملازمة للنون ولو تنوينا وللميم مطلقا

٩- القفلة

لغة

الاضطراب والتحريك

حروفه : { قطب جد }

اصطلاحاً

هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاثة .

الشاهد من الجزرية :
قفلة : قطب جد

“

باب التفخيم والترقيق

”

التفخيم

لغة

التسمين

اصطلاحاً

هو سمن يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

الترقيق

لغة

التنحيف

اصطلاحاً

هو نحول يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

حق الحرف المستعلي : اتجاه ضغط الصوت عند النطق إلى الحنك الأعلى

مستحقه : الذي يترتب على الحق (التفخيم)

تنقسم الحروف الهجائية من حيث الترخيم والترقيق إلى:

حروف ترقق دائماً

(باقي حروف الاستفهام)

حروف تفخم أحياناً

(الألف المدية، واللام من لفظ الجلالة ،
الراء، ولها ثلاث أحوال

جواز
الوجهان

حالات ترقيق
٤

حالات
التفخيم
٨

حروف تفخم دائماً.

حروف الاستعلاء
{خص ضغط قظ}

الحروف المفخمة دائماً

مذهب التفخيم لحروف الاستعلاء

المذهب الثاني: (وفيه خمس مراتب)

أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف نحو (صَابِراً ، خَائِفِينَ)

المرتبة الأولى

أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده ألف نحو (صَابِراً ، خَزَائِنَ)

المرتبة الثانية

أن يكون حرف الاستعلاء مضموماً نحو (صُْبِحاً ، خُْبِراً)

المرتبة الثالثة

أن يكون حرف الاستعلاء ساكناً بغض النظر عن حركة ما قبله نحو (يُصْلِح)

المرتبة الرابعة

أن يكون حرف الاستعلاء مكسوراً نحو (صِبْغَةً ، خِطَاباً)

المرتبة الخامسة

المذهب الأول: (وفيه ثلاث مراتب)

أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً نحو (صَابِراً) (خَائِفِينَ)

المرتبة الأولى

أن يكون حرف الاستعلاء مضموماً نحو (صُْبِحاً) (خُْبِراً)

المرتبة الثانية

أن يكون حرف الاستعلاء مكسوراً نحو (صِبْغَةً)

المرتبة الثالثة

أما حرف الاستعلاء الساكن فيعتبر مشكولاً بحركة ما قبله فيلحق المرتبة الأولى (مَحْتوم) نحو المرتبة الثانية (يُصْلِح) نحو المرتبة الثالثة (مِصْبَاح)

ملاحظة: و عليه فلا يقال عن حرف الاستعلاء المكسور أنه مرقق بل يقال هو في أدنى مراتب التفخيم.

تابع الحروف المفخمة دائما

الشاهد

ثم المفخمت عنهم آتية على مراتب ثلاث وهيه

مفتوحها مضمومها مكسورها .. وتابع ما قبله ساكنها

فما أتى من قبله من حركة ... فافرضه مشكلا بتلك الحركة

وقيل بل مفتوحها مع الألف وبعده المفتوح من دون ألف

مضمومها ساكنها مكسورها ... فهذه خمس أتاك ذكرها

فهي وإن تكن بأدنى منزلة فخيمة قطعا من المستقلة

فلا يقال إنها رقيقة كضدها تلك هي الحقيقة

الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة

١- الألف: لا توصف الألف لا بتفخيم ولا بترقيق
بل تكون تابعة للحرف الذي قبلها

ترقق بعد الحرف المرقق نحو :
(العَالِمِين)

فتفخم بعد الحرف المفخم نحو :
(خَالِدِين)

٢- اللام

الترقيق

إذا كان ما قبلها مكسور كسر أصلي {بِالله}
أو كسر عارض {قُلِ اللهم}
أو ساكن ما قبله مكسور (معجزى الله)

التفخيم

إذا وقعت بعد فتح أو ضم أو حال الابتداء بها
نحو: (صدق الله، كَلِمَةُ اللهِ)
(قالوا الله، الله)

الشاهد من الجزرية؛
وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبدالله

ملاحظه: تعامل اللام في لفظ (اللهم) معاملة لفظ الجلالة (الله) فتفخم نحو (وإذ قالوا اللهم). وترقق نحو (قلِ اللهم)

٣ - الراء

جواز الوجهان في حالتين

ترقق في ٤ حالات

تفخم الراء في ٨ حالات

حالات تفخيم
الراء :

٥- إذا كانت ساكنة وقبلها مضموم (الْقُرْءَان)

٦- إذا كانت ساكنة قبلها ساكن وقبله مضموم (خُسْرٌ)

٧- إذا كانت ساكنة وقبلها همزة وصل منطوقة أو مقدره (ارْكَعُوا) (الذي ارتَضَى)

٨- إذا كانت ساكنة قبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء غير مكسور وذلك في : (إِرْصَادًا، قِرْطَاس، فِرْقَة، مِرْصَادًا، لِبَالِمِرْصَاد)

١- إذا كانت مفتوحة (رَمْضَان)

٢- إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح (مَرْيَم)

٣- إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وما قبله مفتوح (والعَصْرُ).

٤- إذا كانت مضمومة (كفُرُوا)

حالات ترقيق الراء

١- إذا كانت مكسورة (ريح)

٢- إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف
استعلاء {فِرْعَوْنَ}

٣- إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور (السِّحْرُ).

٤- إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة (خَيْرٌ، حَبِيرٌ)

حالات جواز الوجهين

٣- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور
(فِرْقِ).

٣- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله
مكسور (مِصْنَر). {الْقِطْرُ}

“

باب الهمزات

”

همزة الوصل

تعريفها

هي همزة يوتى بها للتمكن من البدء بالساكن تثبت في بدء الكلام وتسقط في وصله ولذا سمّاها الخليل بن أحمد (سلم اللسان)

علامتها

ترسم ألف وفوقها رأس صاد صغيره (أ) وتأتي في الأفعال والأسماء والحروف

همزة القطع

تعريفها

هي الهمزة التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله ووقفه

علامتها

ترسم على شكل رأس العين (ء) سواءً على الألف أو الواو أو الياء وعلى السطر وهي تأتي في الأفعال والأسماء والحروف

أولاً: همزة الوصل في الأفعال

تدخل همزة الوصل على الأفعال التالية:

الأمر من الماضي

سداسي

(استنجره)

الخماسي

(انطلقوا)

الثلاثي

(اضرب) (انظر)

الفعل الماضي

السداسي

(استسقى) (استكبر)

الخماسي

(أعتدى) (أقتربت)

حركة البدء بهمزة الوصل في الأفعال:

الكسر

تكسر همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث منه

مضموماً ضمّاً عارضاً

وذلك في الأفعال الآتية (امشُوا -
- ائْتُوا - ائْتُوا - ائْتُوا -
- امضُوا)

مفتوحاً

(اسْتَعْفِرُوا) (اتَّقُوا)

مكسوراً

(اصْبِرْ) (اكْتَفِ)

الضم

تضم همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث مضموماً ضمّاً لازماً

(اذْغُ) (اركُضْ)

الشاهد من الجزرية :
وابدأ بهمزة الوصل من فعل بضم إن كان ثالثاً من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح

ثانياً: همزة الوصل في الأسماء

تدخل همزة الوصل على الأسماء ، وتكون إما
قياسية أو سماعية

في الأسماء القياسية:

مصدر الفعل الماضي السداسي نحو: (اسْتَعْفَارُ) (اسْتِكْبَارًا) {

مصدر الفعل الماضي الخماسي نحو: (انتقام) {ابْتِغَاءً {

في الأسماء السماعية:
فقد ورد منها في القرآن سبعة وهي

حركة همزة الوصل عند البدء بالأسماء:

تكون همزة الوصل في الأسماء
مكسورة دائماً .

الشاهد من الجزرية :
وفي الأسماء غير اللام كسرهما وفي
ابن مع ابنت امرئ واثنين
وامرأة واسم مع اثنين

نحو قوله تعالى (إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي)

ابن

سواء أكان مفرداً نحو(وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ) أم مثني {ابْنَتَيَّ}

ابنت

نحو قوله تعالى (إِنَّ امْرَأَؤُا هَآك - كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ)

امرؤ

سواء أكان مرفوعاً نحو (اثنان ذوا عدلٍ) أم منصوباً نحو: (لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ)

اثنين

سواء أكان مفرداً نحو (وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ) أم مثني نحو:(وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ
تُدَوِّدَانِ)

امرأة

نحو : (يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)

اسم

سواءً أكان مرفوعاً نحو : (فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ) أم منصوباً نحو: (فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ)
{

اثنين

همزة الوصل في الحروف

تدخل همزة الوصل على حرف واحد وهو لام التعريف وهي همزة قياسية

حركة البدء بها: تكون مفتوحة دائما حال البدء بها

ت حذف همزة الوصل لفظا وخطا من ال التعريف إذا دخل عليها لام الجر { للمتقين } بينما تحذف لفظا وتثبت خطا إذا دخلت عليها باقي حروف الجر { بالمنكر }

تنبيه: قوله تعالى { بِئْسَ الْإِسْمُ } يجوز للقارئ عند البدء بكلمة { الْإِسْمُ } وجهان

الابتداء بلام مكسورة من غير همزة وصل
لِإِسْمٍ

الابتداء بهزة الوصل مفتوحة وكسر اللام
أَلِإِسْمِ

اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة

المبحث الثاني

تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل

المبحث الأول

تقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

المبحث الأول : تقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة لايكون الّا
في أفعال خاصة .

- ١- (فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ)
- ٢- (وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أُنْذِرْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي)
- ٣- (فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا)
- ٤- (وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا)
- ٥- (ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا)

لها حالتان :

حال الابتداء

- ١- تثبت همزة الوصل .
- ٢- تحرك همزة الوصل حسب حركة ثالث الفعل .
- ٣- نطبق قاعدة البديل بإبدال همزة القطع الساكنة بحرف مد مجانس لحركة همزة الوصل .

حال الوصل

- ١- تسقط همزة الوصل لأنها في درج الكلام .
- ٢- تثبت همزة القطع الساكنة .

المبحث الثاني: تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل

لها حالتان

أما إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل من (الـ) المعرفة فإن العرب خالفوا القاعدة الكلية لهمزة الوصل وهي سقوطها في درج الكلام فأبقوها مثبتة إلا أنهم غيروها بإحدى الطريقتين

إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال فتسقط همزة الوصل لأنها في درج الكلام وذلك في (أتخذتم) (أفترى) (أصطفى) (أتخذناهم) (أستغفرت) (أطلع) (أستكبرت)

التسهيل

وهو نطق الهمزة المسهلة بين الهمزة المحققة وحرف المد المجانس لحركتها وحيث إن الهمزة المسهلة هنا مفتوحة فتسهل بينها وبين الألف

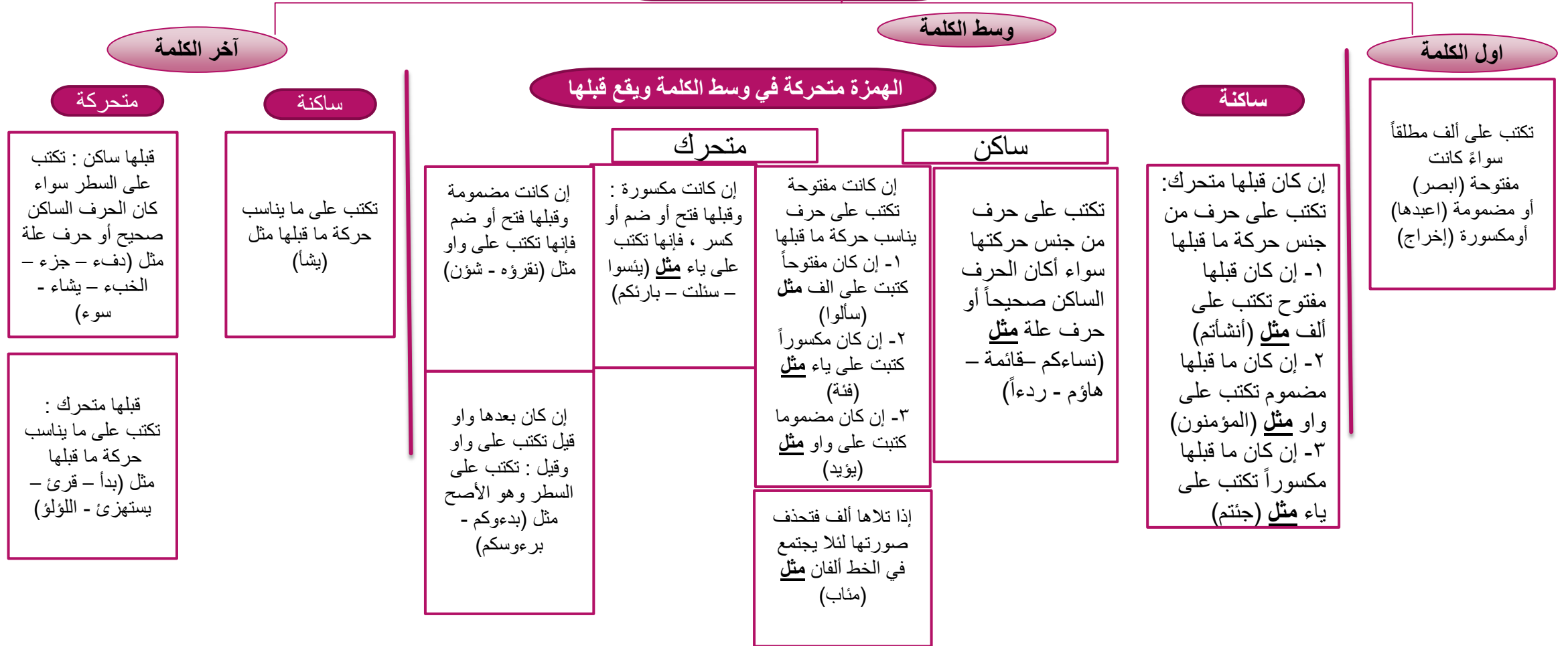
الإبدال

الإبدال ألفاً فينشأ حينئذ مد لازم كلمي يمد بمقدار (٦) حركات

همزة القطع

هي الهمزة التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله ووقفه.
تكون في الأسماء والافعال والحروف وتأتي متحركة بإحدى الحركات الثلاثة في أول الكلمة ، وتكون ساكنة أو متحركة في الوسط والطرف.

صور همزة القطع



“

باب الإدغامات

”

تصنيف الحرفان الملتقيان

من حيث الحركات

مطلق

إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً مثل التاءين في (تَتَرَكُّوا) الياء مع الشين (يَشْكُرُ)

كبير

إذا كان الحرفان متحركين مثل (وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّئًا) و(الصَّالِحَاتُ طُوبَى) و(عَدَدَ سِنِينَ) وسمي كبيراً لكثرة العمل فيه في حالة الإدغام ففي المثليين عملان هما
١- تسكين الأول
٢- لإدغام
وفي المتجانسين والمتقاربين يكون ثلاثة أعمال هي:
١- قلب المدغم من جنس المدغم فيه
٢- تسكينه
٣- إدغامه فيه

صغير

إذا كان الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً مثل (يُوجِّهُهُ) و(لَقَدْ نَقَّطَعَ) و(مِنْ لُدْنَةَ) وسمي صغيراً: لقلة العمل في حال الإدغام ففي المثليين عمل واحد: وهو الإدغام وفي المتجانسين المتقاربين يكون عملان هما: ١- قلب المدغم من جنس المدغم فيه
٢- إدغامه في المدغم فيه

من حيث المخارج والصفات

المتباعدان

هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج واختلفا في بعض الصفات مثل النون مع العين في (مَنْ عَمِلَ) الميم مع الغين في (عَلَيْهِمْ غَيْرٌ) وحكم المتباعدين الاظهار

المتقاربان

هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفات أو تقاربا في المخرج دون الصفات أو تقاربا في الصفات دون المخرج مثل النون مع الراء في (مَنْ رَزَقَ) الدال مع السين في (لَقَدْ سَمِعَ) التاء مع الناء في (بَعَدَتْ نَمُودُ)

المتجانسان

هما الحرفين اللذان اتحدا في المخرج واختلفا في بعض الصفات مثل الطاء مع التاء في (بَسَطْتَ) الدال مع التاء (حَصَدْتُمْ) التاء مع الطاء في (هَمَّتْ طَائِفَتَانِ)

المثلان

هما الحرفان اللذان اتحدا في المخرج والصفات مثل الكافين في (مَنَاسِكُكُمْ) الباءين في (اضْرِبْ بَعْصَاكَ) الواوين في (ءَامَنُوا وَعَمِلُوا)

إدغام المثلين

هما الحرفان اللذان اتحدا في المخرج والصفات

المثلان

أقسام إدغام
المثلين

المطلق

الكبير

الصغير

إذا التقى حرفان متماثلان الأول منهما ساكن وجب الإدغام
الأمثلة (يُوجِهُهُ) (فَمَا رَبِحَتْ تَجَارَتُهُمْ) (أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ)

أولاً المثلين
الصغير:

إدغام مثلين صغير كامل واجب (بغير غنة - بغنة)

حكمه

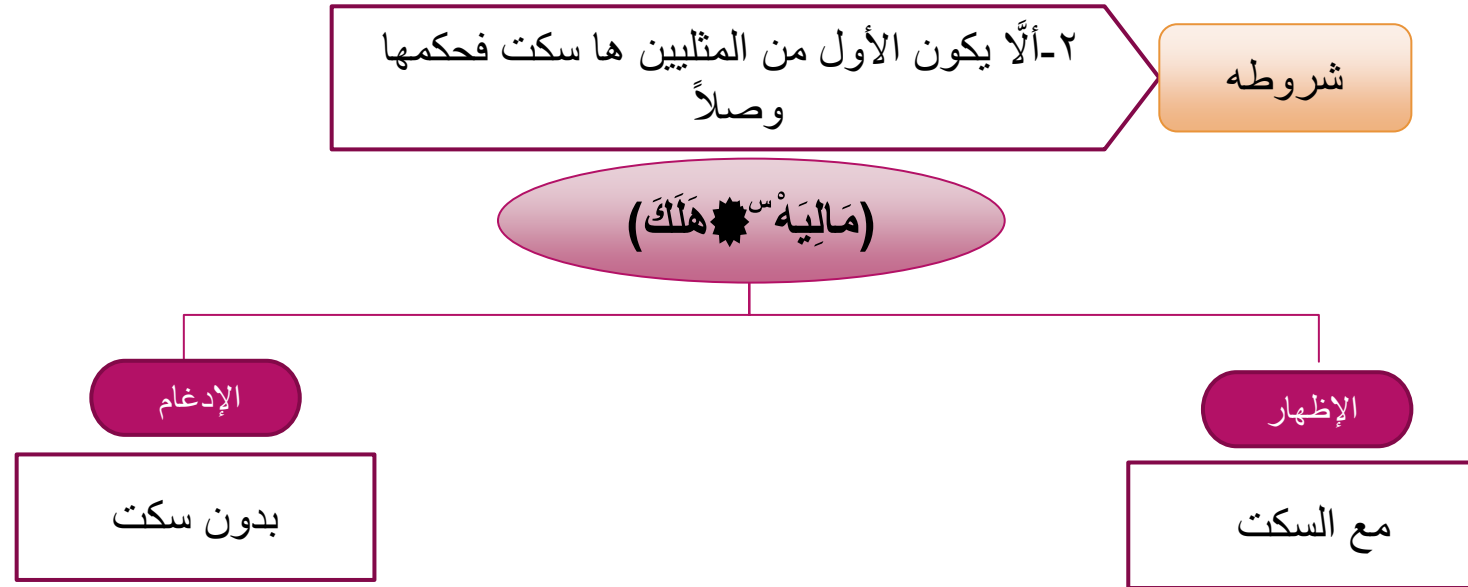
١- ألا يكون أول المثلين حرف مد (اصْبِرُوا
وَصَابِرُوا)

شروطه

الإظهار لنلا يسقط المد بالإدغام

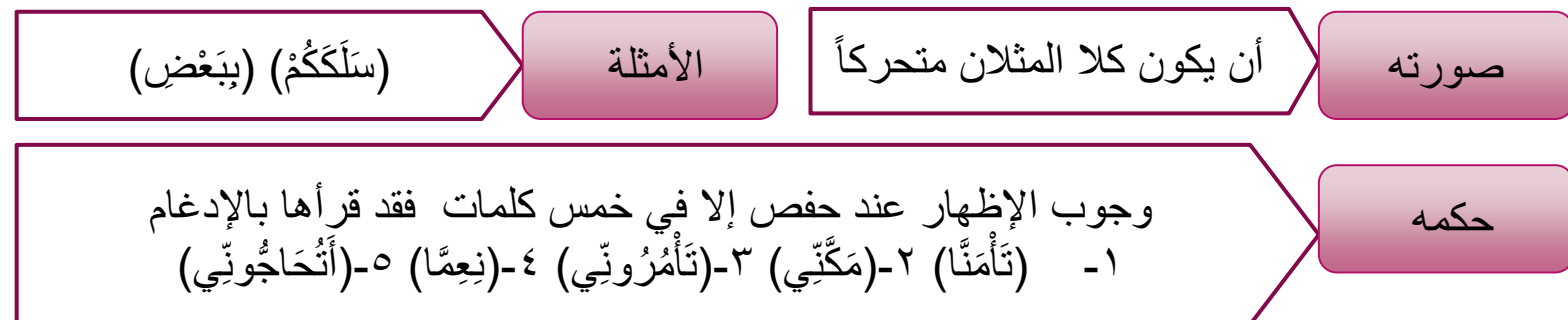
حكمه

تنبيه: إذا كان أول المثلين حرف لين (الواو الساكنة المفتوح ما قبلها)
وجب الإدغام (عَصَوْا وَكَانُوا)



الشاهد من الجزرية
 أَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْعِمُ كَقُلِّ رَبِّ وَبِلَ لَا وَأَيْنَ
 فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ ... سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقُمْ

ثانياً: المثان الكبير



ويجوز لحفص في كلمة (تَأَمَّنًا) وجهان

الإشمام (مع الإدغام)

ضم الشفتين بعيد تسكين
الحرف المضموم

الاختلاس (مع الاظهار)

يؤتى بثلاثي الحركة، أي إن
الذاهب من الحركة أقل من الباقي

سمي كبيراً لكثرة العمل فيه حال الإدغام

سبب التسمية:

إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً

ثالثاً: المثالن المطلق

الأمثلة (تَمَسَّسُهُ) (تُنْتَلَى)

سمي مطلقاً لأنه لم يتقيد بالصغير ولا بالكبير

سبب التسمية

وجوب الإظهار عند جميع القراء

حكمه

إدغام المتجانسين

لا يصح من إدغام المتجانسين لحفص من الشاطبية إلا الصغير بنوعيه الواجب والجائز

الإدغام الصغير الواجب من المتجانسين
وقد ورد في أحرف مخصوصة وهي :

أولاً

١_ التاء مع الدال في موضعين لاثالث لهما نحو: { أَنْقَلْتَ دَعَوَا } { أُجِيبْتَ دَعْوَتُكُمَا }

٢_ الدال مع التاء نحو { قَدْ تَبَيَّنَ }، { قَدْ تَعَلَّمُونَ }

٣_ التاء مع الطاء نحو { وَدَّتْ طَائِفَةٌ } { فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ }

٤_ الطاء مع التاء { أَحَطْتُ } { بَسَطْتُ }، فقط هذه الحالة تكون ناقصة

٥_ الذال مع الطاء وذلك في موضعين لاثالث لهما وهما { إِذْ ظَلَمْتُمْ }، { إِذْ ظَلَمُوا }

ثانياً:

الإدغام الصغير الجائز في المتجانسين
وقد ورد في أحرف مخصوصة وهي:

١_ التاء في الذال {يُلْهَثُ ذَلِكُ} الأعراف

٢_ الباء في الميم {ارْكَبْ مَعَنَا} هود

وقد أدغمهما حفص من طريق الشاطبية قولاً واحداً.

إدغام المتقاربين

تعريف
الحرفان
المتقاربان:

هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفات أو تقاربا في المخرج دون الصفات أو تقاربا في الصفات دون المخرج

ولا يصح من إدغام المتقاربين لحفص من الشاطبية إلا الصغير بنوعيه

الجائز

الواجب

الإدغام الصغير الواجب من
المتقاربين وقد ورد في أحرف
مخصصة

الإدغام الصغير الجائز في المتقاربين
وذلك نحو:

* النون مع الميم من هجاء (طسم) فاتحة
الشعراء والقصص قرأها حفص
بالإدغام

- الدال في الضاد من (فقد ضل)
وقرأها حفص بالإظهار
- * التاء في الثاء من : (كذبت ثمود)
وقرأها حفص بالإظهار

النون الساكنة أو التنوين في
حروف يرملون

باستثناء النون مع النون نحو
(خَيْرًا يَزَهُ)
(مِنْ وَلِيٍّ) (مِنْ مَالٍ) ويستثنى
من هذا النوع من الإدغام (وَقِيلَ
مَنْ رَأَى مِنْ رَأَى) بسبب السكت على
النون.

(القاف الساكنة في
الكاف)

وذلك في (إِلَّامٌ نَخْلُكُم مِّن مَّاءٍ
مَّهِينٍ) فيصير نطقها بعد
الإدغام كافاً مشددة

الإدغام الشمسي: وهو إدغام
لام التعريف في حروفها
الأربعة عشر

نحو (السماء)
يستثنى منها حرف اللام لأنه من
قبيل المثلين
نحو (اللطيف)

اللام الساكنة مع الراء

سواء كانت في فعل أو حرف
نحو (وَقُلْ رَبِّ) (بَلْ رَفَعْنَاهُ)
ويستثنى من ذلك لحفص عن
طريق الشاطبية
(كَلَّا بَلْ رَانَ) المطفين فلام
مظهرة بسبب السكت

الحرف المتباعدين

تعريف الحرفان المتباعدين :
هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج واختلفا في الصفات

أقسام الحرفين المتباعدين من حيث الحركة

مطلق
متحرك ساكن
{ قَوْل }

كبير
متحرك متحرك
{ اسْتَهْزِئ }

صغير
ساكن متحرك
{ تَأَلَّمُونَ }

الإظهار وجوبا لكل القراء

حكمه :

الإدغام الكامل والناقص

ينقسم الإدغام من حيث الكمال والنقصان إلى قسمين

الإدغام الناقص

تحول المدغم إلى المدغم
فيه
ذاتاً لا صفة بحيث يصيران
حرفاً مشدداً تشديداً ناقصاً

لعدم استكمال التشديد
من أجل بقاء صفة المدغم.

سبب التسمية :

الإدغام الكامل

تحول المدغم إلى المدغم
فيه ذاتاً وصفة بحيث
يصيران حرفاً واحداً مشدداً
تشديداً كاملاً

لاستكمال التشديد فيه

سبب التسمية :

وهذه الصفة قد تكون:
١_ صفة الإطباق مثل (مَا فَرَّطْتُ)
٢_ صفة الغنة مثل (إِنْ يَقُولُونَ)